

الفعل المعتل

في لغة عوام العراق

Les verbes à voyelles dans la langue vulgaire.

الفعل المعتل ما كان في اصوله حرف علة . وهو اما معتل الفاء نحو وعد ووهب ووجع . ويسمى المثال .

او معتل العين نحو شاف وباع ونام . ويسمى الاجوف .

او معتل اللام نحو رمى وغزا ورضي . ويسمى الناقص .

او معتل الفاء واللام نحو ونى ووعى . ويسمى اللفيف المفروق .

او معتل العين واللام نحو شوى وطوى وكوى . ويسمى اللفيف المفروق .

المذكورة في الرقيم ليست إلا « السند » بينما نرى « تهتفش » مكتوبة بـ « الفارسية القديمة » ستفش » وفي البابلية « ستفو » وفي العيلامية « ستفس » . ولا جرم ان هذه الكلمة نقلت الى صورة ايرانية واصلها في الهند « ستف » ومعناها : « مالك مئة رأس من المواشي » وكما ان الهنود سكنوا في السند والجنديرة احتلوا وادي نهر كابل وسوات وما حول تكلمة . فيستنتج من ذلك ان التهتفش كانوا يسكنون البنجاب . حينما تغلب عليهم دارا وكورش العظيم ، واضافها الى مملكة الفرس في منتصف القرن السادس بعد المسيح .

فالاستاذ هرتسفلد يبين خطورة الرقيم الذي استخرج من همدان لانه يدلنا على ان موقع « سكا » كان وراء نهر « سنده » . ولهذا يثير البحث عن وطن العشائر العظيمة المنسوبة التي كانت تسكن البلاد الممتدة من العاونة (نهر الدانوب) الى آسية الوسطى ، وهي التي اسست مملكة تمتد من « سجستان » في بلاد الفرس الشرقية الى « ملوى » في الهند الوسطى التي تكاد تتصل بمينا بيبى وتسمى « سكستته » في رقم مطرا العاصمة الكبرى .

الدكتور انيست هرتسفلد

(معربة عن بغداد تايمس)

﴿ المثال ﴾

أكثر ما يكون الفعل الماضي من المثال في كلام العامة مكسور الأول مفتوح الثاني وأما آخره فكالسالم في جميع احواله .

تصرف المثال مع الضمائر المرفوعة

ساكن	مفتوح	مفتوح	مفتوح	مكسور	ساكن	ساكن	ساكن
وَعَدَ	وَعَدُوا	وَعَدْتُ	وَعَدْتِ	وَعَدْتِ	وَعَدْتُو	وَعَدْتِ	وَعَدْتِنِ
				مكسور	ساكن		
				وَعَدْتُ	وَعَدْنَا		

تصرف المثال مع الضمائر المنصوبة

مفتوح	ساكن	ساكن	ساكن	مفتوح	ساكن	مكسور	ساكن
وَعَدَا	وَعَدْتُمْ	وَعَدْنَا	وَعَدْتِنِ	وَعَدْتُكَ	وَعَدْتُكُمْ	وَعَدْتُ	وَعَدْتِنِ
				ساكن	ساكن		
				وَعَدْتِي	وَعَدْنَا		

﴿ الأجوف ﴾

الفعل الماضي الأجوف يكون مفتوح الأول إذا استند إلى اسم ظاهر أو إلى ضمير غائب مفرداً كان أو جماعاً مؤنثاً أو مذكراً . ومكسور الأول إذا استند إلى ضمير مخاطب أو متكلم . وأما آخره فكالسالم في جميع احواله إلا أنه تصدق عينه عند استناده إلى ضمير مخاطب أو متكلم من الضمائر أي إن عينه تكون محذوفة إذا كان أوله مكسوراً .

تصرف الأجوف مع الضمائر المرفوعة

ساكن	مفتوح	مفتوح	مفتوح	مكسور	ساكن	ساكن	ساكن
شَافَ	شَافُوا	شَافْتُ	شَافْتِ	شَافْتِ	شَافْتُو	شَافْتِ	شَافْتِنِ
				مكسور	ساكن		
				شَافْتُ	شَافْنَا		

تصريف الأجراف مع الضمار للنصوية

مفتوح ساكن ساكن ساكن مفتوح ساكن مكسور ساكن
 شفه شاقم شاقا شاقن شاقك شاقك شاقح شاقن

ساكن ساكن

شاقني شاقنا

(الناقص)

الفتحة الماضي الناقص في كلام العامة مكسور الأول مفتوح الثاني ابداء و الألف التي في آخره ساقطة من اللفظ كما علمت مما تقدم فيبقى الفعل عبارة عن حرفين اولهما مكسور وثانيهما مفتوح . فرمى يلفظ هكذا (رم) وجرى يلفظ (جر) ثم ان الأفعال الناقصة كلها تعتبر بائنة في كلام العامة وليس عندهم ناقص واوي اصلا ولذا تراهم يقولون في مضارع غزا يغزي وفي مضارع رجا يرجي او يجعلون مضارعه مفتوح العين فيقولون واوا القا كما يقولون في مضارع علا يعلل . وستعلم تفصيل ذلك مما سيأتي من الكلام على مضارع الأفعال الناقصة . ولذا ايضا اي لكون كل ناقص نائبا عندهم تراهم يقولون الفه كل فعل ناقص ياء عند استاده الى ضمير مخاطب او متكلم كما ستري في تصريف الناقص مع ضمائر الرفع .

واما آخر الفعل الناقص اي الألف التي في آخره فتها تثبت في الخط فقط دون اللفظ اذا اسند الى اسم ظاهر او الى ضمير المفرد الغائب . وت حذف من الخط ايضا اذا اسند الى ضمير جمع الغائب او المفردة الغائبة او جمع الغائبة وتقلب ياء اذا اسند الى ما سوى ذلك من ضمائر الرفع . واما مع ضمائر النصب فان الفه تثبت لفظا او خطأ

تصريف الناقص مع ضمائر الرفع

رمى رموا رميت رميت رميتو رميتو رميتو رميتو

رميت رمينا

الفعل المعتل

تصريف الناقص مع ضمائر النسب

رِمَا رِمَاهُمْ رِمَاهَا رِمَاهُن رِمَاكَ رِمَاكُمْ رِمَاخ رِمَاخُن
رِمَاتِي رِمَاتَانَا

﴿ اللفيف ﴾

إن كلاً من اللفيف المفروق واللفيف المقرون ناقص أيضاً لانهما حرف
علتاً وإنما يزيدان على الناقص بحرف علة آخر يكون فاء الفعل كما في اللفيف
المفروق أو عين الفعل كما في اللفيف المقرون . وعليه فهما كالتناقص في جميع
ما ذكرنا له من الأحكام المتعلقة بأوله أو بآخره .

تصريف اللفيف المفروق مع ضمائر الرفع

وَفِي وَفِيَا وَفِيَتْ وَفِيَتْ وَفِيْتُو وَفِيْتُو وَفِيْتِ وَفِيْتِ
وَفِيْنَا وَفِيْنَا

تصريف اللفيف المفروق مع ضمائر النسب

وَعَا وَعَاهُمْ وَعَاهَا وَعَاهُن وَعَاكَ وَعَاكُمْ وَعَاخِ وَعَاخِ
وَعَائِي وَعَائِي وَعَائَانَا وَعَائَانَا

تصريف اللفيف المقرون مع ضمائر الرفع

شَوِي شَوِيَا شَوِيَا شَوِيَا شَوِيَا شَوِيَا شَوِيَا شَوِيَا شَوِيَا
شَوِيْنَا شَوِيْنَا شَوِيْنَا

تصريف اللفيف المقرون مع ضمائر النسب

شَوَاهُ شَوَاهُمْ شَوَاهَا شَوَاهُن شَوَاكَ شَوَاكُمْ شَوَاخِ شَوَاخِ
شَوَائِي شَوَائِي شَوَائَانَا شَوَائَانَا

معروف الرصافي

